

البرهان في علوم القرآن

أسماء وصفات وهذا تقبض منه التاء والثاني من حيث أن يكون مقتضاها فعلا وأثرا طاهرا في الوجود فهذا تمد فيه كما تمد في قالت وحقت وجهة الفعل والأمر ملكية ظاهرة وجهة الاسم والصفة ملكوتية باطنة .

فمن ذلك الرحمة مدت في سبعة مواضع للعلة المذكورة .

بدليل قوله في أحدها إن رحمت الله قريب من المحسنين فوضعها على التذكير فهو الفعل .

وكذلك فانظر إلى آثار رحمت الله والأثر هو الفعل ضرورة .

والثالث أولئك يرجون رحمت الله .

والرابع في هود رحمت الله وبركاته .

و الخامس ذكر رحمت ربك .

والسادس أنهم يقسمون رحمت ربك .

والسابع ورحمت ربك خير مما يجمعون .

ومنه النعمة بالهاء إلا في أحد عشر موضعا مدت بها .

في البقرة وإذكروا نعمت الله عليكم في آل عمران